عناصر الإجابة · الموضوع النموذجي 3 · العربية · مناظرة التاسعة

I- دراسة نصّ · الفهم وبناء المعنى (4 ن)

- **1)** أزهى = أكثرُ ازدهارًا وإشراقًا؛ شتّى = متنوّعةٌ متفرّقةٌ / مختلفةٌ.
- **2)** الأطروحة: من «يخشى بعضُ النّاسِ» إلى «...بالتّفاعلِ والتّلاقحِ» ← الأطروحةُ المدحوضةُ (الانفتاحُ يمحو الهويّةَ) والأطروحةُ المدعومةُ (الثّقافاتُ تحيا بالتّفاعلِ). سيرورة الحجاج: من «يشهدُ التّاريخُ» إلى «...بل ضعفٌ» ← حججٌ تاريخيّةٌ وواقعيّةٌ على أنّ الانفتاحَ يُغني الهويّةَ. الاستنتاج: من «فلنفتحِ النّوافذَ إذن» إلى آخرِ النّصّ ← الدّعوةُ إلى انفتاحٍ واعٍ قائمٍ على جذورٍ ثابتةٍ.
- **3)** المثال الأوّل: ترجمةُ العلماءِ العربِ في القرنِ التّاسعِ كتبَ اليونانِ والفرسِ والهنودِ والإضافةُ إليها. المثال الثّاني: تعاقبُ الحضاراتِ على تونسَ ووصولُ المالوفِ مع المهاجرين الأندلسيّين. وقد أثبتَ بهما أنّ الانفتاحَ لم يُذِبِ الهويّةَ بل أغناها وقوّاها.
- **4)** يُقبلُ الرّأيُ المعلَّلُ. مثال (الموافقة): الإنترنتُ والفضائيّاتُ ووسائلُ التّواصلِ تنقلُ الصّورَ والأفكارَ إلى كلِّ بيتٍ، فلا يستطيعُ أحدٌ أن يعزلَ نفسَه، والأجدى أن نتعلّمَ التّمييزَ بين النّافعِ والضّارِّ.

I- دراسة نصّ · الوعي بنظام اللغة العربيّة وأحكام استعمالها وتوظيفها (6 ن)

- **1)** أ) يُستفهَمُ عن مضمونِ الجملةِ كلِّها (بالهمزةِ الدّاخلةِ على «لا» النّافيةِ)، والغرضُ التّقريرُ (حملُ المخاطَبِ على الإقرارِ بأمرٍ يعرفُه). ب) بَلَى، حَمَلَهُ إِلَيْنَا المُهَاجِرُونَ الأَنْدَلُسِيُّونَ («بلى» تُثبتُ ما بعدَ الاستفهامِ المنفيِّ).
- **2)** تَفَاعَلَ: تَفَاعَلَ ← المشاركةُ. اِسْتَفَادَ: اِسْتَفْعَلَ ← الطّلبُ (طلبُ الفائدةِ). أَغْنَى: أَفْعَلَ ← التّعديةُ (غَنِيَ الطّبُّ ← أغنى العلماءُ الطّبَّ).
- **3)** عَبَرَتِ القَافِلَةُ الصَّحْرَاوَيْنِ: همزةُ «صحراء» زائدةٌ للتّأنيثِ فتُقلَبُ واوًا. كَتَبَ التِّلْمِيذُ إِنْشَاءَيْنِ عَنِ التَّلَاقُحِ الثَّقَافِيِّ: همزةُ «إنشاء» أصليّةٌ (نشأ) فتبقى على حالِها.
- **4)** - فِي القَرْنِ الثَّالِثَ عَشَرَ لِلْمِيلَادِ. - نُظِّمَتِ الدَّوْرَةُ الحَادِيَةُ وَالعِشْرُونَ.
- **5)** أ) يدلُّ على الاستنتاجِ: ما بعدَ «إذا» حدثٌ معلومٌ واقعٌ (تخلّفُ الشّعوبِ المنغلقةِ) يُبنى عليه حكمٌ مستنتَجٌ (الانغلاقُ ضعفٌ)، والجوابُ مقترنٌ بالفاءِ. ب) مثال: إِذَا كَانَتْ كَلِمَاتٌ أَجْنَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ قَدْ دَخَلَتْ لَهْجَتَنَا، فَنَحْنُ نَتَفَاعَلُ مَعَ ثَقَافَاتٍ أُخْرَى مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ.
- **6)** «إمّا... وإمّا»: التّخييرُ بين أمرين. «بل»: الإضرابُ، أي نفيُ الحكمِ عمّا قبلَها وإثباتُ ما بعدَها.

II- الإنتاج الكتابيّ · إنتاج نصّ حجاجيّ (10 ن)

- المقدّمة: تقديمُ مشروعِ التّوأمةِ والنّقاشِ الّذي أثاره في القسمِ، ثمّ عرضُ موقفِ المعترضين والإعلانُ عن الموقفِ المدافَعِ عنه.
- الأطروحة: المدحوضةُ: «الاحتكاكُ بالثّقافاتِ الأخرى يُفقدُ الشّبابَ هويّتَهم». المدعومةُ: «الانفتاحُ الواعي يُثري الهويّةَ ويقوّيها».
- الحجج: (دحض) الهويّةُ ليست شيئًا هشًّا يزولُ بزيارةٍ أو رسالةٍ؛ الإقرارُ بخطرِ الذّوبانِ عند الانبهارِ الأعمى ثمّ بيانُ أنّ العلاجَ هو الوعيُ لا العزلةُ. (دعم) التّوأمةُ فرصةٌ لتعلّمِ اللّغاتِ وفهمِ الآخرِ ونبذِ الأحكامِ المسبقةِ؛ هي فرصةٌ أيضًا

للتّعريفِ بثقافتِنا (التّاريخُ، المطبخُ، الموسيقى) فيتعمّقُ اعتزازُنا بها؛ التّاريخُ يثبتُ أنّ الحضاراتِ ازدهرتْ بالتّبادلِ (بيتُ الحكمةِ، الأندلسُ)؛ عالمُ اليومِ مترابطٌ والانغلاقُ مستحيلٌ.

- البديل: انفتاحٌ مؤطَّرٌ (إعدادُ التّلاميذِ قبلَ الزّيارةِ، أنشطةٌ تعرّفُ بتراثِنا).
- الخاتمة: استنتاجُ أنّ الهويّةَ الحيّةَ هي الّتي تأخذُ وتعطي، والدّعوةُ إلى إنجاحِ المشروعِ. يُراعى تنويعُ الحججِ والرّوابطِ (صحيحٌ أنّ... لكنّ، بل، إذن) وسلامةُ اللّغةِ.

عناصر إجابة من إعداد سكولار: تُقبل كلّ صياغة صحيحة أخرى.